ثم المستغلق ليعني حديث اصح منه واختار كثيرون
من روايتها رواية عبد الله ابن المبارك وهي ما رواها
الترمذي فقال حدثنا احمد ابن عبدة الضبي قال
حدثنا ابن وهب قال سالت ابن المبارك عن الصلوة التي
يسبح فيها فقال يكبر ثم يقول سبحانك اللهم وبحمدك تبارك
اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك ثم يقول خمس عشرة
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ثم يتعوذ
ويقرا بسم الله الرحمن الرحيم وفاتحة الكتاب
وسورة ثم يقول عشر مرات سبحان الله والحمد لله ولا اله
الا الله والله اكبر ثم يركع فيقولها عشرا ثم يرفع راسه
فيقولها عشرا ثم يسجد فيقولها عشرا ثم يرفع راسه
فيقولها عشرا ثم يسجد الثانية فيقولها عشرا يصلي اربع
ركعات على هذا فذلك خمس وسبعون في كل ركعة
يبدا بخمسة عشر ثم يقرا ثم يسبح عشرا قال فان صلى ليلا
فاحب الي ان يسلم في كل ركعتين وان صلى نهارا فان
شا سلم وان شا لم يسلم **صلوة الضحى** وبيان
فضلها ووقتها واقلها واكثرها روينا في الصحيحين عن ابي
هريرة قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بصيام ثلاثة ايام

في كل شهر وركعتي الضحى وان اوتر قبل ان انام
وعن ابي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يصبح على كل سلامى من
احدكم صدقة فكل تسبيحة صدقة وكل تحميدة صدقة
وكل تهليلة صدقة وكل تكبيرة صدقة وامر بمعروف صدقة
ونهي عن منكر صدقة ويجزي من ذلك ركعتان يركعهما من
الضحى رواه مسلم وروى ايضا عن عائشة قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى اربعا ويزيد ما شاء وفي
الصحيحين عن ام هاني ما معناه قالت ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عام الفتح فوجدته يغتسل فلما فرغ من غسله صلى ثماني ركعات
وذلك ضحى سماها الحريري وغيره صلوة الفتح ومعناهم انها
تسن عند الفتوحات والظفر وروى البيهقي وغيره باسناد
فيه مقال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي ذر ان صليت
الضحى ثنتي عشرة ركعة بنا الله لك بيتا في الجنة وهذا اسنان
اكثرها ونقل النووي في شرح المهذب عن الاكثرين ان اكثرها
ثمان وذكر فيه ان ادنى الكمال اربع وافضل منه ست
وانه يسلم من كل ركعتين وينوي ركعتين من الضحى
واما وقتها فقال العلما وقتها من حين ترتفع الشمس
كرمح الى الزوال وهذا ما جزم به الرافعي

Copyright © King Saud University